الوثائق الرسمية

الجمعية العامة
الدورة الحادية والخمسون

الجلسة العامة ٣٣
الاثنين، ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦،
الساعة ١٠/٠٠
نيويورك

الرئيس: السيد غزالي اسماعيل . . . . . (ماليزيا)

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/١٠

البند ١٧ من جدول الأعمال

انتخابات لملء الشواغر في الهيئات الفرعية وانتخابات أخرى

(ب) انتخاب عشرين عضوا للجنة البرنامج والتنسيق

مذكرة من الأمين العام (A/51/269)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): وفقا لمقرر الجمعية العامة ٤٢/٤٥٠ المؤرخ ١٧ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٨٧ تنتخب الجمعية أعضاء لجنة البرنامج والتنسيق بناء على ترشيح المجلس الاقتصادي والاجتماعي لهم.

وأمام الجمعية الوثيقة A/51/269 التي تتضمن ترشيحات المجلس الاقتصادي والاجتماعي لملء الشواغر الناتجة في اللجنة عن انتهاء مدة البلدان التالية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦: الأرجنتين، ألمانيا، إندونيسيا، أوكرانيا، إيان (جمهورية - الإسلامية)، باكستان، البرازيل، بيلاروس، ترينيداد وتوباغو، جزر القمر، رومانيا، السنغال، الكاميرون، كندا، كوبا، الكونغو، المملكة المتحدة، النرويج، الهند، هولندا.

وتلك الدول مؤهلة لإعادة الانتخاب على الفور.

وأود أن أذكر الأعضاء بأنه بعد ١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ ستظل الدول التالية أعضاء في اللجنة: الاتحاد الروسي، أوروغواي، بنن، توغو، جزر البهاما، جمهورية كوريا، زائير، الصين، غانا، فرنسا، مصر، المكسيك، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان.

ولذلك فهذه الدول الأربع عشرة ليست مؤهلة للانتخاب الآن.

وقد رشح المجلس الاقتصادي والاجتماعي الدول التالية لملء الشواغر: أربع دول أفريقية لأربعة شواغر - زمبابوي، الكاميرون، الكونغو، نيجيريا؛ وأربع دول أسيوية لأربعة شواغر - اندونيسيا، باكستان، تايلند، جمهورية إيران الإسلامية؛ وأربع دول أوروبية شرقية لثلاثة شواغر - أوكرانيا، بلغاريا، بولندا، رومانيا؛ وأربع دول من أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لأربعة شواغر - الأرجنتين، البرازيل، ترينيداد وتوباغو، نيكاراغوا؛ وأربع دول من أوروبا الغربية ودول أخرى لخمسة

يتضمن هذا المحضر النص الأصلي للخطب الملقاة بالعربية والترجمات الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للخطب الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني خلال اسبوع واحد من تاريخ النشر الى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room C-178. وستصدر التصويبات بعد نهاية الدورة في وثيقة تصويب واحدة.

شواغر - ألمانيا، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية، النمسا، هولندا.

السيد فيرواي (هولندا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): عليّ أن أبلغ الجمعية رسميا أن حكومتي قررت سحب ترشيح هولندا للجنة البرنامج والتنسيق.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): إن عدد الدول المرشحة من بين الدول الأفريقية، والدول الآسيوية، ودول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ودول أوروبا الغربية والدول الأخرى، إما مساو لعدد المقاعد المطلوب شغلها في كل من تلك المناطق وإما لا يتجاوزه.

ووفقا للمادة ٩٢ من النظام الداخلي ستجرى جميع الانتخابات بالاقتراع السري. غير أنه وفقا للفقرة ١٦ من المقرر ٤٠١/٣٤ يجوز للجمعية في الانتخابات للهيئات الفرعية الاستغناء عن إجراء اقتراع سري لانتخابات أعضاء الهيئات الفرعية حين يتفق عدد المرشحين مع عدد المقاعد الواجب ملؤها.

ومع أخذ البيان الذي أدلى به ممثل هولندا الآن في الاعتبار، هل أفترض أن الجمعية ترغب في إعلان الدول التي رشحها المجلس الاقتصادي والاجتماعي من بين الدول الأفريقية، والدول الآسيوية، ودول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ودول أوروبا الغربية والدول الأخرى - الأرجنتين، ألمانيا، اندونيسيا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، باكستان، البرازيل، تايلند، ترينيداد وتوباغو، زمبابوي، الكاميرون، الكونغو، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية، النمسا، نيجيريا، نيكاراغوا، أعضاء منتخبين في لجنة البرنامج والتنسيق لمدة ثلاث سنوات اعتبارا من ١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧؟

تقرر ذلك.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أهنئ الدول التي انتخبت أعضاء في لجنة البرنامج والتنسيق.

وفيما يتعلق بالمقاعد الثلاثة الواجب ملؤها من بين دول أوروبا الشرقية فإن عدد المرشحين يتجاوز عدد المقاعد المخصصة لهذه المنطقة. ولذلك ستشرع الجمعية الآن في التصويت بالاقتراع السري لانتخاب ثلاثة أعضاء من دول أوروبا الشرقية.

ووفقا للنظام الداخلي فإن العدد المطلوب من المرشحين الذي يحصل على أكبر عدد من الأصوات، على ألا يقل عن الأغلبية، سيعلن انتخابه.

وفي حالة تعادل الأصوات للمقعد الأخير سيجري اقتراع مقيد قاصر على المرشحين الذين يحصلون على عدد متساو من الأصوات.

هل أعتبر أن الجمعية العامة توافق على هذا الإجراء؟

تقرر ذلك.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): ستوزع الآن أوراق الاقتراع لدول أوروبا الشرقية.

تبدأ عملية التصويت.

إن الدول الأربع التالية المرشحة من المجلس الاقتصادي والاجتماعي هي وحدها المؤهلة: أوكرانيا، بلغاريا، بولندا، رومانيا. وأود التأكيد على أن أسماء ثلاث فقط من هذه الدول هي التي ينبغي أن تكتب في ورقة الاقتراع.

أرجو من الممثلين ألا يستخدموا سوى أوراق الاقتراع الموزعة عليهم وأن يكتبوا أسماء الدول الثلاث التي يرغبون في التصويت لها. وسيعلن أن أوراق الاقتراع التي تحمل أكثر من ثلاثة أسماء باطلة. ولن يعتد على الإطلاق بأسماء الدول غير المؤهلة التي تظهر في أوراق الاقتراع.

بناء على دعوة من الرئيس، تولت السيدة مونتانيو - دوران (بوليفيا)، والسيدة ميلير (مالطة) والسيد سيتون (جنوب أفريقيا) فرز الأصوات.

أجري التصويت بالاقتراع السري.

علقت الجلسة الساعة ١٠/٣٠ واستؤنفت الساعة ١١/٠٥.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): كانت نتيجة التصويت كما يلي:

عدد بطاقات الاقتراع:	١٦٠
عدد البطاقات الباطلة:	صفر
عدد البطاقات الصحيحة:	١٦٠

الممتنعون عن التصويت:	لا أحد
عدد الأعضاء المصوتين:	١٦٠
الأغلبية المطلوبة:	٨١
عدد الأصوات التي حصلت عليها كل من:	
بولندا	١٣١
رومانيا	١٢٧
أوكرانيا	١٢٥
بلغاريا	٨٩

وحيث أن الدول التالية حصلت على الأغلبية المطلوبة وعلى أكبر عدد من الأصوات، فقد انتخبت أعضاء في لجنة البرنامج والتنسيق لفترة ثلاث سنوات تبدأ من ١ كانون الثاني/يناير ١٩٧٧: أوكرانيا، بولندا، رومانيا.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أهنئ الدول التي انتُخبت أعضاء في لجنة البرنامج والتنسيق، وأشكر فارزي الأصوات على ما قدموه من مساعدة في عملية الانتخاب.

وبذلك انتُخبت الدول الـ ١٨ التالية أعضاء في لجنة البرنامج والتنسيق لفترة ثلاث سنوات تبدأ من ١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧: الأرجنتين، ألمانيا، إندونيسيا، أوكرانيا، جمهورية إيران الإسلامية، باكستان، البرازيل، بولندا، تايلند، ترينيداد وتوباغو، رومانيا، زمبابوي، الكاميرون، الكونغو، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، النمسا، نيجيريا، نيكاراغوا.

وفيما يتعلق بالمقعدين المتبقيين من بين دول أوروبا الغربية ودول أخرى، ستتمكن الجمعية العامة من البت في ذلك عندما يرشح المجلس الاقتصادي والاجتماعي دولتين عضوين من تلك المنطقة.

لذلك أقترح أن تُبقي الجمعية هذا البند الفرعي على جدول أعمال الدورة الحادية والخمسين. هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة توافق على ذلك المقترح؟

تقرر ذلك.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): بذلك نكون قد انتهينا من هذه المرحلة من نظرنا في البند الفرعي (ب) من البند ١٧ من جدول الأعمال.

البند ٩٨ من جدول الأعمال

الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية

تقرير الأمين العام (A/51/256)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): تنظر الجمعية الآن في تقرير الأمين العام عن التقدم المحرز في منتصف العقد بشأن تنفيذ قرار الجمعية العامة ٢١٧/٤٥ عن مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل، وهو التقرير الصادر بوصفه الوثيقة A/51/256.

أعطي الكلمة للأمين العام.

الأمين العام (ترجمة شفوية عن الانكليزية): قبل ست سنوات عُقد في هذا المبنى مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل. وقد دعت إلى عقد ذلك المؤتمر الهام ست دول أعضاء، هي باكستان والسويد وكندا ومالي ومصر والمكسيك، وقامت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) بدور أمانة المؤتمر. وقد شارك في القمة ٧١ رئيس دولة أو حكومة و ٨٨ ممثلا على المستوى الوزاري جاعلين منها أكبر تجمع لقادة العالم جرى حتى ذلك الحين، وكانت هذه القمة أول مؤتمر قمة عالمي حقا في التاريخ، وأذنت بالبدئ بسلسلة من مؤتمرات التنمية الدولية الكبرى في التسعينات، وبشن هجومنا الجماعي على الفقر.

وفي مؤتمر القمة العالمي للأطفال، ترجمت التوقعات السامية للمجتمع الدولي التي أعقبت نهاية الحرب الباردة مباشرة، إلى التزامات تجاه الأطفال. وقد تعهد المشاركون بتحقيق سبعة أهداف رئيسية وعشرين هدفا فرعيا تتصل ببقاء وصحة، وتغذية، وتعليم، وحماية الأطفال بحلول عام ٢٠٠٠. وقد حثت الجمعية العامة، في قرارها ٢١٧/٤٥ الصادر في ٢١ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٠، المجتمع الدولي على العمل سويا لتحقيقها.

وماذا نستطيع أن نقول بعد ست سنوات؟ هل يجري تحقيق الوعود التي بذلت للأطفال في عام ١٩٩٠؟ وما هي حال أطفال العالم؟

إن الاستنتاجات الواردة في التقرير الذي تتضمنه الوثيقة A/51/256، بشأن التقدم المحرز منذ مؤتمر القمة العالمي للأطفال، تعتبر بصفة عامة مدعاة للاحتفال - وقد فعلنا ذلك بالضبط منذ أسبوعين في قاعة مجلس الوصاية في الذكرى السادسة لمؤتمر القمة، بمشاركة الأطفال، ورئيس الجمعية العامة، وممثلين للبلدان صاحبة المبادرة، والمدير التنفيذي لليونيسيف وغيرهم. وقلما

نتمكن من التنويه بحدوث انطلاقات عالمية في ميدان التنمية، ولهذا نشعر بالتشجيع بصفة خاصة لأننا نستطيع الآن أن نشير إلى تقدم ملحوظ وواسع النطاق لصالح الأطفال الذين يمثلون مستقبلنا جميعا.

ورغم أن هناك تفاوتا ملموسا عبر البلدان والمناطق، فإن المعلومات التي تلقيناها من ٩٠ بلدا تشير إلى أن هناك اتجاها مشجعا صوب تحقيق غالبية الأهداف الخاصة بالأطفال في معظم البلدان. وقد تحقق أعظم التقدم في مجال السيطرة على الأمراض التي يمكن توقيها. ولا يزال التطعيم يصل إلى ما يقرب من ٨٠ في المائة من جميع الأطفال قبل اكتمال السنة الأولى من ميلادهم، وبذلك ينقذ الآن ٣ ملايين من الأطفال في كل سنة. وقد استؤصل شلل الأطفال من أجزاء كبيرة من العالم. وعن طريق الجهود المستمرة، يتوقع لهذه الآفة أن تلحق بنفس مصير الجدري بحلول عام ٢٠٠٠. وقد أحرز تقدم كبير صوب القضاء على إصابة الأطفال حديثي الولادة بالكزاز. أما مرض دودة غينيا الذي كان يستنزف طاقة ملايين من الناس قبل خمس سنوات فحسب، فقد أصبح على وشك الاختفاء التام، إذ انخفضت الإصابة به بنسبة ٩٧ في المائة. وحدث تحسن باهر في معالجة الإسهال في المنازل، وهو السبب الرئيسي الثاني في وفيات الأطفال. وقد تضاعف استخدام علاج التمية الفمي على مدى الخمس سنوات الماضية، وهو ينقذ الآن حياة ما يقرب من مليون طفل في كل سنة. وأصبح يستخدم الملح المعزز باليود اليوم ما يقرب من ١,٥ بليون شخص أكثر ممن كانوا يستخدمونه في عام ١٩٩٠، وبذلك يجري توقي أكبر سبب وحيد للتخلف العقلي للأطفال الذي يمكن توقيه. كما ارتفع استخدام فيتامين ألف "كتعزيز للغذاء ووسيلة تحصين لمنع العمى ومنع الإضرار بنظام المناعة لدى صغار الأطفال في كثير من البلدان. وقد تحسن بدرجة كبيرة الوضع من حيث توفير المياه النقية وأصبح الآن ما يقرب من ٨٢ في المائة من جميع الأطفال الذين هم في سن الدراسة الابتدائية مقيدين بالمدارس.

وهذه إنجازات تعد رائعة في أي ظروف، ولكن كون كل هذا التقدم قد أحرز في فترة اتسمت بقدر لم يسبق له مثيل من النمو السكاني وانتشار الصراعات، واتساع الفجوات بين الأغنياء والفقراء، وإجراء التخفيضات في ميزانيات الحكومات والمساعدة الإنمائية إنما يشهد على الأهمية المتزايدة التي أوليت للأطفال على جدول الأعمال الدولي. وهذا التقدم يظهر فاعلية الاستراتيجيات والتدخلات منخفضة التكلفة التي تستخدم لتحسين حياة الأطفال.

ويجب أن تشعر الدول الأعضاء بالتشجيع بسبب هذا الأداء. وإنني فخور لأن الأمم المتحدة - التي يمر عملها في التنمية دوما دون ذكر ودون اعتراف - قد تمكنت من تقديم مثل هذا الإسهام الهام. وأريد أن أنتهز هذه الفرصة كي أحيي اليونيسيف وأثني على الدور الرائد الذي لعبته في هذه القصة من قصص نجاح الأمم المتحدة. وستواصل اليونيسيف القيام بدور لا غنى عنه في المستقبل.

ومع ذلك، لقد حذرنا الأطفال الذي تكلموا في احتفال القمة منذ أسبوعين ضد الشعور بالرضا عن النفس. لقد تكلموا بشعور عاطفي عميق بالنيابة عن شقيقاتهم وأشقائهم في جميع أنحاء العالم، ممن أغفلهم هذا التقدم. وقد ذكرتنا المديرة التنفيذية لليونيسيف، السيدة بيليمي، بأن التقدم المحرز حتى الآن يجب دعمه ليكون مستداما، وأن هناك حاجة لجهود خاصة للتعجيل بتحقيق التقدم في مجالات كانت النتائج فيها مخيبة للآمال حتى الآن.

فمع أن وفيات الأطفال تتناقص فإن نسبة الخفض فيها أبطأ من أن تسمح لنا بالوصول إلى الهدف المحدد لعام ٢٠٠٠. وتبين الاحصاءات الجديدة أن وفيات الأمهات تعتبر مشكلة أكبر مما كنا نعتقد في الماضي. وكان التحسن ضئيلا، أو لم يحدث تحسن على الإطلاق، في صدد مشكلة سوء تغذية الأطفال. كما أن نوعية التعليم الأساسي تترك لنا الكثير مما يرتجى لأنها تسفر عن نسبة عالية من التسرب، ولا سيما في حالة البنات. ولم يتحسن الإمداد بالمياه الصالحة للشرب تحسنا يتمشى مع خطى النمو السكاني، ولا سيما في المدن، أما التقدم في توفير الصرف الصحي المناسب فقد تخلف عن الركب بقدر أكبر. ولا يزال ملايين الأطفال يفقدون طفولتهم في ساحات القتال وفي الشوارع، وفي البغاء وفي دور العمل التي تستنزف طاقاتهم بأجور زهيدة.

ولهذا إنني إذ أعرض هذا التقرير على الجمعية العامة، أريد أن أؤكد على ضرورة أن نؤكد من جديد التعهدات التي قطعت للأطفال في عام ١٩٩٠. إن التقدم الذي أوضحته اليوم لا بد أن يولد زخما أكبر. فلا بد أن نضاعف جهودنا لتحقيق الأهداف المحددة لعام ٢٠٠٠، مع تعديلها حيث يقتضي الأمر، وتكييف الاستراتيجيات التي تتبع لتحقيقها بحيث تتفق مع واقع كل بلد. وعلى المجتمعات المدنية أن تلعب دورا أكبر إلى جانب

الحكومات في جميع الأصعدة، إذا كان لنا أن نحقق هذه الأهداف. إن التمكين الاقتصادي والاجتماعي للفقراء أمر ذو أهمية حيوية. فزيادة الاستثمار في الخدمات الاجتماعية الأساسية للجميع على ضرورتها لن تكون كافية لإدامة تخفيضات الفقر. كما أن السياسات الاقتصادية التي تستهدف تحقيق المزيد من المساواة في توزيع الأراضي وفي الائتمان والدخل لها أهمية أساسية أيضا. ويجب أن نستخدم على نحو متزايد اتفاقية حقوق الطفل - التي تقترب الآن من العالمية - كأداة اجتماعية للوصول إلى من لم نصل إليهم بعد ولتلبية احتياجات واحترام حقوق الأكثر حرمانا، والأكثر ضعفا وتأثرا، وأطفال الأقليات التي تعاني من التمييز ويعتبر تحسين مركز البنات والنساء، والنهوض برفاههن وفرصهن من الأمور التي تكتسي أهمية خاصة.

ويتعين متابعة نتائج مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل، والمؤتمرات العالمية الأخرى التي عقدت في هذا العقد، بطريقة متكاملة، مع قيام تنسيق كامل لجهود منظومة الأمم المتحدة في الميدان. والاتجاه المقلق الذي أدى إلى تراجع المساعدة الإنمائية إلى أدنى مستوى لها في ربع قرن يجب عكس مساره.

ويفيدنا التقرير المعروض على الجمعية اليوم بما يصلح في صدد التنمية. وهو يخبرنا بأن التعاون الدولي يسفر عن نتائج يمكن قياسها. وهو يخبرنا بأن مؤتمرات القمة والمؤتمرات العالمية يمكن أن تحدث فرقا. وهو يخبرنا بأن القرن الحادي والعشرين يمكن أن يكون أكثر إشراقا لو توفرت لدينا الإرادة السياسية لوضع الطفل في المقام الأول. وهو يخبرنا بأن الاستثمار في الطفل والمرأة هو السبيل إلى التنمية المستدامة.

وللأطفال مكان بارز في هذه الدورة الحادية والخمسين للجمعية العامة. فبالإضافة إلى مناقشة هذا التقرير في جلسة عامة وفي اللجنتين الثانية والثالثة للجمعية العامة، سيناقش الأعضاء في اللجنة الثالثة المدى الكامل لحقوق الطفل، وسيعرض عليهم قريبا التقرير الهام المتعلق بأثر الصراعات المسلحة على الأطفال، وهو التقرير الذي أعد بتوجيه السيدة ماتشيل.

ويمكن لمداولاتنا هنا طوال الأشهر المقبلة أن تساعد في الحفاظ على خطى التقدم لصالح أطفال العالم وفي تسريعها. ويحدوني الأمل في إجراء استعراض لنهاية عقد في عام ٢٠٠٠، وعرض نتائجه على الجمعية العامة بغية النهوض بالتعاون العالمي لصالح أطفال العالم، إلى ما بعد بداية القرن المقبل.

برنامج العمل

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): أود أن استرعي انتباه الأعضاء إلى الوثيقة A/INF/51/3/Rev.1 التي تحتوي على برنامج العمل المنقح للجمعية العامة للفترة الباقية من تشرين الأول/أكتوبر، وبداية تشرين الثاني/نوفمبر. وهذه الوثيقة متوفرة للوفود الآن.

رفعت الجلسة الساعة ١١/٢٥